

تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مكتبات الجامعات الخاصة  
السورية: الواقع والطموح\*

إعداد

علي حسين السميع

باحث في المكتبات والمعلومات، سورية

ماجستير مكتبات ومعلومات، جامعة القاهرة

[alialsameer@yahoo.com](mailto:alialsameer@yahoo.com)

---

\* البحث منشور في Cybrarians Journal عدد ٢٣ / سبتمبر، ٢٠١٠. متاح في:

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=482:2011-08-12-10-11-45&catid=167:2009-05-20-10-03-11&Itemid=71](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=482:2011-08-12-10-11-45&catid=167:2009-05-20-10-03-11&Itemid=71)

## مستخلص الدراسة

تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من الأنشطة والتطبيقات التي تسهل بالوسائل الالكترونية تجهيز المعلومات وتخزينها واسترجاعها ونقلها للمستخدمين بطريقة آلية، والغرض منها استغلال تلك المعلومات بطريقة سليمة وسريعة، ولاشك أن تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات باتت من الأدوات الأساسية، وأصبحت ضرورة يجب اللجوء إليها لمواكبة عصر المعلومات، وأدى ظهور تقنيات المعلومات والاتصالات المتمثلة في الحاسب الآلي وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وشبكة الإنترنت في تطوير العمليات الفنية وخدمات المعلومات في المكتبات.

يتناول هذا البحث واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الجامعات الخاصة السورية من حيث (أجهزة الحاسبات الآلية، والفهارس المحسبة، والأنظمة الآلية، والانترنت وقواعد البيانات، والشبكات، تخطيط مقترح لتأسيس شبكة معلومات لمكتبات الجامعات الخاصة السورية ) ، وذلك لهدف التعرف على الإمكانيات التكنولوجية المتاحة ، ومجالات استخدامها وتطبيقاتها في المكتبات.

## مصطلحات الدراسة:

### ١- مكتبة جامعية University Library

مكتبة أو نظام مكتبات ينشأ ، ويدعم ، ويدار بواسطة الجامعة لمقابلة احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ،وتدعيم العملية التعليمية و البحث العلمي و برامج الخدمات الجامعية<sup>(١)</sup>.

### ٢- تكنولوجيا المعلومات Information Technology

معالجة البيانات باستخدام الكمبيوتر: يعني استخدام تقنيات التحسيب والإلكترونيات. وهي تتألف من مجموعة من الأدوات تساعد على التعامل مع المعلومات من حيث التجهيز والمعالجة، والاتصالات، وخصوصا الاتصالات البعيدة، وذلك لمعالجة المعلومات وتوزيعها في أشكال رقمية<sup>(٢)</sup>.

## مقدمة الدراسة:

تكنولوجيا المعلومات هي أداة العصر و بنيان أساسه المعرفة والمعلومات في شتى المجالات ومرافقه ثلاثة أنواع من التكنولوجيا: تكنولوجيا الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات، وقاعدته صناعة البرمجيات.

وتحتل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات في الوقت الحاضر أهمية كبيرة لما لها أثر في توفير خدمات معلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستخدمين، وتوفير الوقت والجهد في الإجراءات وتقديم الخدمات، وترفع من كفاءة الفهرسة والتصنيف ومن أداء المكتبة، وإتاحة المعلومات والبحث من خلال الفهرس الآلي على الخط المباشر (Online)، وتوفير أرضية مشتركة للتعاون بين المكتبات، ومن أشكال تكنولوجيا المعلومات التي توفرها المكتبات

ومراكز المعلومات أجهزة الحاسب الآلي، والأقراص المدمجة، وأجهزة الشبكات المحلية، وأجهزة الطباعة، و المساحات الضوئية، وأجهزة الحماية والأمن، والأنظمة الآلية، وقواعد المعلومات، و الاتصال بشبكة المعلومات الدولية.

#### ١ - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مبررات استخدام مكتبات الجامعات الخاصة السورية لتكنولوجيا المعلومات، حيث أن هذه المكتبات ترى أن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية بالغة في زيادة كفاءة وتطوير الأداء في العمليات المكتبية، وسرعة الانجاز، والارتفاع بمستوى خدمات المعلومات التي تقدمها لمجتمع المستفيدين، والاقتصاد في التكاليف، وتوفير نظام للمعلومات الإدارية، وتحسين ظروف العمل اليومية للعاملين من خلال التخفيف من أعباء الأعمال الكتابية.

#### ٢ - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على

١- واقع استخدام مكتبات الجامعات الخاصة السورية لتكنولوجيا المعلومات.

٢- الأنظمة الآلية المطبقة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

٣- قواعد المعلومات التي تشترك بها مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

٤- استخدام المكتبات الجامعات الخاصة السورية لشبكات المعلومات.

#### ٣ - تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما أهمية استخدام مكتبات الجامعات الخاصة السورية لتكنولوجيا المعلومات؟

٢- ما الأنظمة الآلية التي تستخدمها مكتبات الجامعات الخاصة السورية؟

٣- ما قواعد المعلومات التي تشترك بها مكتبات الجامعات الخاصة السورية؟

٤- ما مجالات استخدام مكتبات الجامعات الخاصة السورية لشبكات المعلومات؟

#### ٤ - حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

٢- الحدود الجغرافية: اشتملت الدراسة على مكتبات الجامعات الخاصة الواقعة في الجمهورية العربية السورية وهي: مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة بمحافظة الرقة، و مكتبة جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية في محافظة طرطوس، و مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون بمحافظة حلب، ومكتبة الجامعة الدولية الخاصة للعلوم

والتكنولوجيا في محافظة درعا، ومكتبة الجامعة السورية الدولية الخاصة في محافظة ريف دمشق، ومكتبة الجامعة العربية الدولية الخاصة بمحافظة درعا، ومكتبة جامعة القلمون الخاصة ومقرها في دير عطية ومكتبة جامعة المأمون الخاصة للعلوم والتكنولوجيا بمحافظة الحسكة، ومكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة بوادي النصارة بمحافظة حمص .

#### ٥ - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الجامعات الخاصة السورية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع أمناء المكتبات أثناء الزيارة الميدانية.

#### ٦ - الدراسات السابقة:

عند مراجعة الباحث للإنتاج الفكري لم يجد أي دراسة سابقة تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الجامعات الخاصة في سورية، إلا أن هناك دراسة مثيلة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسة:

واقع وآفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة دمشق ومكتباتها/ نزار عيون السود. - ورقة قدمت للمؤتمر العربي الثامن للمعلومات، القاهرة ١-٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧.

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام جامعة دمشق في جامعة دمشق ومكتباتها، ومشروع الأتمتة الإدارية للجامعة في مختلف أجهزتها ومديرياتها وكلياتها وأقسامها ومراكزها العلمية، والدراسة التفصيلية لأتمتة مديرية المكتبات والمكتبة المركزية، ومشروع بناء شبكة معلومات لوزارة التعليم العالي والجامعات السورية.

## ٦-لمحة عامة عن مكتبات الجامعات الخاصة

### ١/٧ - المكتبة المركزية في جامعة الاتحاد الخاصة - الرقة:

أنشئت المكتبة في عام ٢٠٠٣ ، وهو نفس العام الذي تأسست فيه الجامعة، وتقع المكتبة في الطابق الأرضي في المقر الرئيسي للجامعة، بمساحة إجمالية تقدر ب ٣٧٥م٢، وتبلغ مقتنيات المكتبة من أوعية المعلومات ١٣٧١ وعاء معلومات ، منها ٨٢٢ كتاب، و ١٧٠ عنوان دورية علمية مطبوعة باللغة العربية، و ١٢٩ قرص ليزر، و ٢٥٠ دليل وبحث باللغة العربية، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم نظام تصنف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها ، وتتولى إدارة المكتبة موظفة تحمل مؤهل متوسط (معهد أدب انجليزي)، وتساعدتها موظفة تحمل مؤهل متوسط (ثانوية عامة) ، وتتبع المكتبة إدارياً لمكتب الوكيل العلمي والإداري للجامعة، وتوجد مكتبة في فرع الجامعة في منبج في ريف حلب.

### ٢/٧ - المكتبة المركزية في جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية - طرطوس (القدموس):

تأسست المكتبة في عام ٢٠٠٦، وتقع المكتبة في الدور الثالث في المبنى الرئيسي للجامعة بمساحة إجمالية تقدر ب ١٢٠م٢، وتبلغ مقتنيات المكتبة من أوعية المعلومات ٧٢٢ وعاء معلومات ، منها ٦٥٠ كتاب، و ٥٠ عنوان دورية علمية مطبوعة، منها عشر دوريات باللغة العربية ، و ٤٠ دورية باللغة الأجنبية، وسبع مواد مادة سمعية وبصرية، و ١٥ قرص ليزر، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها ، وتتولى إدارة المكتبة موظفة تحمل مؤهل عالي (إجازة حقوق)، وتتبع المكتبة إدارياً لمكتب رئيس الجامعة.

### ٣/٧ - المكتبة المركزية في الجامعة الخاصة للعلوم والفنون - حلب:

تأسست المكتبة عام ٢٠٠٣، مع نشأة الجامعة، وتقع المكتبة في البهو الرئيسي للجامعة، بمساحة إجمالية تقدر ب ٢٤٠٠م٢، وتحتوي المكتبة على ١١٤١ وعاء معلومات ، منها ١٠٢٣ كتاب ، و ٦٨ دورية علمية باللغات العربية والأجنبية، و ٥٠ مرجعاً باللغة العربية والأجنبية ، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم المكتبة تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها ، و يتولى إدارة المكتبة موظفة تحمل مؤهل متوسط (معهد أعمال إدارية) ، وتتبع المكتبة إدارياً لمكتب رئيس الجامعة.

### ٤/٧ - المكتبة المركزية في الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا - درعا (غباغب):

أنشئت المكتبة في عام ٢٠٠٥، وهو العام الذي تأسست فيه الجامعة وتقع المكتبة في منتصف الجامعة في البناء السابع في الدور الأرضي في المقر الرئيسي للجامعة بمساحة تقدر ب ٢٥٠م٢، وتبلغ مقتنيات الجامعة من أوعية المعلومات ٩٤٥ وعاء معلومات ، منها ٤٤٥٤ كتاب، و ٧٤ عنوان دورية علمية مطبوعة، منها تسع دوريات باللغة العربية، و ٦٥ دورية باللغة الأجنبية ، و ١١٧ مرجعاً باللغة الأجنبية ، و ٣٠٠ قرص ليزر ، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم المكتبة نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها،

وتستخدم المكتبة نظاماً آلياً في عملياتها، وهو نظام محلي من تصميم الجامعة، وللمكتبة فهرس آلي متاح عبر موقع الجامعة على الانترنت، ويتولى إدارة المكتبة موظف يحمل مؤهل عالي (إجازة مكنتبات ومعلومات)، ويساعده موظف وموظفة يحملان مؤهل عالي (إجازة المكنتبات والمعلومات)، وتتبع المكتبة إدارياً لمكتب رئيس الجامعة.

#### ٥/٧ - المكتبة المركزية في الجامعة السورية الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا - ريف دمشق (صحنيا):

تأسست المكتبة في عام ٢٠٠٥، و هو نفس عام نشأة الجامعة، وتقع المكتبة في الطابق الأرضي في بناء مخصص للكليات بمساحة تقدر ب٢٥٠٠م، وتضم المكتبة على ٩٠٢٥ وعاء معلومات ، منها ٤٠٠٠ كتاب ، و٢٥ عنوان دورية علمية باللغة العربية و الأجنبية ، و مراجع الكترونية مخزنة على القرص الصلب يصل عددها إلى ٥٠٠٠ آلاف مرجع، و تتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، و تستخدم المكتبة تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها، و تطبق المكتبة قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية في فهرسة موادها، ويتولى إدارة المكتبة موظف يحمل مؤهل عالي ( دكتوراه تاريخ إسلامي، ماجستير وثائق)، وتساعده موظفة تحمل مؤهل عالي(دكتوراه مكنتبات ومعلومات)، وتتبع المكتبة إدارياً لمكتب رئيس الجامعة.

#### ٦/٧ - المكتبة المركزية في الجامعة العربية الدولية الخاصة - درعا (غباغب):

تأسست الجامعة في عام ٢٠٠٥، و هو عام افتتاح الجامعة ، وتقع المكتبة ضمن بناء مخصص للكليات في الطابق الثالث، بمساحة تقدر ب ٢٤٠٠م، وتشتمل المكتبة على ٢٨٩١ وعاء معلومات ،منها ٢٢٨٧كتاب، و ٥٠ عنوان دورية علمية باللغة الأجنبية، و ٣٨ مرجعاً منها ثمانية باللغة العربية، و ٣١ باللغة الأجنبية، و ١٦ قرصاً ليزر، و ٥٠٠ مادة سمعية وبصرية، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم المكتبة نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها، كما تطبق المكتبة قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية في فهرسة موادها، و تستخدم نظام آلي نيوهرايزن (الأفق ) في عملياتها، ويتولى إدارة المكتبة موظف يحمل مؤهل عالي ( ماجستير هندسة معلوماتية)، ويعمل بها خمسة موظفين، اثنان يحملان إجازة مكنتبات ، وموظفة تحمل شهادة معهد متوسط، وموظفة ثانوية عامة، وعامل، و تتبع المكتب إدارياً لمكتب رئيس الجامعة، وفي بداية العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ سيتم افتتاح مكنتبات فرعية للكليات.

#### ٧/٧ - المكتبة المركزية في جامعة القلمون الخاصة - ريف دمشق (ديرعطية):

تأسست الجامعة في عام ٢٠٠٣، و هو عام نشأة الجامعة ، وتقع المكتبة في قبو ضمن بناء إدارة الجامعة ، بمساحة تقدر ب ٣٠٠م٢، وتحتوي المكتبة على ٧٦٧٠ وعاء معلومات ، منها ٦٩٥٠كتاب، و ٢٠٠ عنوان دورية علمية باللغة الأجنبية والعربية، و ٣٠٠ مرجع منها ٢٠٠ باللغة العربية، و ١٠٠ باللغة الأجنبية، و ٢٠٠ قرص ليزر، و ٢٠ مؤتمراً علمياً، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم المكتبة نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها، كما تطبق المكتبة التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي في فهرسة موادها، و

يتولى إدارة المكتبة موظفة تحمل مؤهل عالي (إجازة مكتبات ومعلومات)، ويعمل بها ثلاثة موظفين، موظفة تحمل شهادة معهد متوسط، ومستخدمين، وتتبع المكتب إدارياً لمكتب رئيس الجامعة.

#### ٨/٧- المكتبة المركزية في جامعة المأمون الخاصة للعلوم والتكنولوجيا - الحسكة (القامشلي):

تأسست المكتبة في عام ٢٠٠٣، و هو عام إنشاء الجامعة ، وتقع المكتبة في الطابق الأول ضمن بناء مخصص للكليات في المقر الرئيسي للجامعة في مدينة القامشلي ، بمساحة تقدر ب ٢١٤٠٠م<sup>٢</sup>، وتبلغ مقتنيات المكتبة من أوعية المعلومات ٤٥١٠ وعاء معلومات ، منها ٣٣٠٠كتاب، و ١٠٠ عنوان دورية علمية باللغة الأجنبية ، و ١٠٠ مرجع منها ٣٠ باللغة العربية، و ٧٠ باللغة الأجنبية، و ٥٠٠ قرص ليزر، و ٥٠٠ دليل وبحث، منها ١٠٠ باللغة العربية، و ٤٠٠ باللغة الأجنبية، وعشر مؤتمراً علمياً، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم المكتبة نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها، و يتولى إدارة المكتبة موظفة تحمل مؤهل عالي (إجازة حقوق)، ويعمل بها ٣ موظفين، موظفة تحمل شهادة معهد متوسط، وعاملين ، وتتبع المكتب إدارياً لمكتب رئيس الجامعة، ويوجد في الجامعة مكتبات فرعية للكليات.

#### ٩/٧- المكتبة المركزية في جامعة الوادي الدولية الخاصة - حمص (وادي النضارة)

أنشئت المكتبة في عام ٢٠٠٥، مع نشأة الجامعة ، وتقع المكتبة في القبو تحت بناء الجامعة في وادي النضارة ، بمساحة تقدر ب ٢٧٥م<sup>٢</sup>، وتشتمل المكتبة على ٩٠٩ وعاء معلومات ، منها ٦١٥كتاب، و ٢٥٠ عنوان دورية علمية باللغة العربية والأجنبية ، و ٤٣ مرجعاً منها اثنين باللغة العربية، و ٤١ باللغة الأجنبية، و مؤتمر علمي، وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة في عرض مجموعاتها، وتستخدم المكتبة نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم مجموعاتها، و يتولى إدارة المكتبة موظفة تحمل مؤهل عالي (إجازة أدب انكليزي) ، و تتبع المكتب إدارياً لمكتب رئيس الجامعة<sup>(\*)</sup>.

#### ٨- تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية:

##### ١/٨- أجهزة الحاسبات الآلية The organs of computers

إن التوجه الحديث نحو استخدام الحاسبات الآلية في المكتبات ومصادر المعلومات يحقق فوائد جمة ومنها:  
\* تتيح الحاسبات الالكترونية البحث على الخط المباشر (online) والولوج إلى قواعد وبنوك معلومات كثيرة، والحصول على معلومات متخصصة في موضوع أو أكثر.

\* و ستمكن الحاسبات الآلية المستفيدين من خلال الانترنت الدخول على مواقع المكتبات في أنحاء العالم ليتعلموا من الموضوعات والثقافات المختلفة ويتقاسموا الاهتمامات والمشروعات مع غيرهم في أي مكان في العالم.  
\* وسوف تتيح هذه التقنيات زيارة مواقع المكتبات والمتاحف والتعرف على مقتنياتها من الكتب النادرة والتحف وغيرها مما وصفته الدراسات بأنه يقدم إمكانات المكتبات والمتاحف الافتراضية.

(\*) جمعت المعلومات عن مكتبات الجامعات الخاصة السورية من الاستبانة.

\* ومن أكثر فوائد الحاسب الآلي في المكتبات القدرة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات في أوعية تخزين صغيرة واسترجاعها حسب الطلب بسرعة فائقة ، وينفذ الحاسب عمل معين في وقت معين أو عدة أعمال سوياً في نفس الوقت.

\* ويتيح الحاسب الآلي البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد مما يولد الشعور لديه الرضا لما يجد من التنوع والقدرات والسرعة والدقة مما ينعكس إيجابياً على المكتبة وخدماتها<sup>(٣)</sup>.  
جدول رقم (١) أعداد أجهزة الحاسبات الآلية في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

| م | اسم المكتبة                         | العدد |
|---|-------------------------------------|-------|
| ١ | مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة          | ٥     |
| ٢ | مكتبة جامعة الأندلس الخاصة          | ٩     |
| ٣ | مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون | ١٢    |
| ٤ | مكتبة الجامعة الدولية الخاصة        | ٣٦    |
| ٥ | مكتبة الجامعة السورية الدولية       | ١٠    |
| ٦ | مكتبة الجامعة العربية الدولية لخاصة | ٢٠    |
| ٧ | مكتبة جامعة القلمون الخاصة          | ٢     |
| ٨ | مكتبة جامعة المأمون الخاصة          | ٢     |
| ٩ | مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة   | ١١    |
|   | المجموع                             | ١٠٧   |

يتضح من الجدول رقم (١) بأن أجهزة الحاسب الآلي تتوفر في جميع مكتبات الجامعات الخاصة السورية، وتراوح عددها من ٢-٣٦ حاسب آلي، ويرجع التفاوت في أعداد الحاسبات الآلية في مكتبات الجامعات الخاصة السورية حسب غرض استخدام تلك المكتبات للحاسبات في الأعمال المكتبية، فمكتبي الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا والعربية الدولية الخاصة تتيح مجموعاتها المكتبية من خلال الفهرس الآلي على شبكة الانترنت، ولديهما نظم آلية لإدارة المكتبة، مما يتطلب توفير عدد أكبر من الحاسبات لأغراض البحث في الفهارس والدخول إلى شبكة الانترنت، بينما تستخدم مكتبات الجامعات الأخرى الحاسبات الآلية في العمليات المكتبية، وإعداد قواعد بيانات بمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات، وإجراء العمليات الفنية لأوعية المعلومات، وعمليات الإعارة.

ولابد للمكتبات موضوع الدراسة من استخدام الحاسبات الآلية في ميكنة إجراءاتها وخدماتها، ومن فوائد الميكنة توفير خدمات معلومات أفضل لأكثر عدد ممكن من المستفيدين، وتوفير الوقت والجهد في الإجراءات وتقديم الخدمات، وترفع من كفاءة الفهرسة والتصنيف ومن أداء المكتبة، وإتاحة المعلومات والبحث من خلال الفهرس الآلي على الخط المباشر (Online)، وتوفير أرضية مشتركة للتعاون بين مكتبات الجامعات الخاصة.



## ٢/٨ - الفهارس المحسبة Indexes Mahspp

غالباً ما يشار إليها ب فهرس الاتصال المباشر ( OPAC “ Online public access catalog ) وتعتمد هذا الفهارس المحسبة على استخدام الحاسوب، حيث تخزن التسجيلات الببليوجرافية على أقراص مدمجة، وتعرض البيانات على شاشة مرئية استجابة لطلب المستخدم، وأن وجود الفهارس المحسبة في المكتبات ومرافق المعلومات يحقق العديد من المزايا ومنها: الكم الضخم من المعلومات المخزنة، والكفاءة العالية في الاسترجاع، والسرعة في الحصول على البيانات، والتحديث الفوري للبيانات، والحصول على بيانات مطبوعة، وإمكانات الترتيب والفرز، والإخراج للفهارس في أشكال مختلفة، وهو فضلاً عن هذا متاح للاستخدام في أماكن عديدة، سواء في المكتبة أو على خارجها<sup>(٤)</sup>.

وتتوفر الفهارس المحسبة في جميع مكتبات الجامعات الخاصة السورية ، ولكن هذه الفهارس تختلف فيما بينها، ويعود ذلك لاختلاف النظام الآلي المستخدم، فمعظم المكتبات تستخدم أنظمة آلية مصممة محلياً، وباستثناء مكتبة جامعة العربية التي تستخدم نظام الأفق العالمي.

وتتيح مكتبات جامعة الأندلس والدولية والعربية فهارسها على شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت ) عبر موقع الجامعة، حيث تتيح للمستخدمين التعرف على مقتنيات المكتبة من مصادر المعلومات، وإمكانية التصفح و البحث عن أوعية المعلومات التي يحتاجونها قبل القدوم إلى المكتبة وهذا يوفر الوقت والجهد.

## ٣/٨ - النظم الآلية Automated systems

تستخدم المكتبات ومرافق المعلومات نظم المعلومات المعتمدة على الحاسبات الآلية، لدعم العمليات والوظائف التي تضطلع بها، بداية من فهارسها الآلية التي تعين المستخدمين في الوصول لمصادر المعلومات، وتعين تلك النظم في إدارة عمليات مصادر المعلومات، التي تتضمن الإعارة الخارجية وتداول المواد المحجوزة والإعارة بين المكتبات، وتستخدم في عمليات تزويد وتنمية مجموعات مصادر المعلومات، وتتيح للمستخدمين إمكانية البحث والاسترجاع والإطلاع على قواعد البيانات الببليوجرافية والنصية<sup>(٥)</sup>.

ومن أهداف استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية: تقديم المعلومات لأكثر عدد من الباحثين والمستخدمين، وتوفير الجهود المبذولة في العمليات اليدوية، وتوفير في الميزانية، وإتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى، والمشاركة في مجموعات المكتبات الأخرى، وتأهيل وتدريب العاملين في بيئة معلوماتية إلكترونية، وإتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر، وتوحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية، وإتاحة مداخل متعددة للبحث في الفهرس الآلي، والحد من استخدام المعاملات الورقية، واستبدالها بالالكترونية<sup>(٦)</sup>.

جدول رقم (٢) الأنظمة الآلية المطبقة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

| م      | اسم المكتبة                         | هل تستخدم المكتبة نظاماً آلياً؟ |    | النظام الآلي المستخدم؟ |       |
|--------|-------------------------------------|---------------------------------|----|------------------------|-------|
|        |                                     | نعم                             | لا | محلي                   | عالمي |
| ١      | مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة          | √                               | -  | √                      | -     |
| ٢      | مكتبة جامعة الأندلس الخاصة          | √                               | -  | √                      | -     |
| ٣      | مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون | √                               | -  | √                      | -     |
| ٤      | مكتبة الجامعة الدولية الخاصة        | √                               | -  | √                      | -     |
| ٥      | مكتبة الجامعة السورية الدولية       | √                               | -  | √                      | -     |
| ٦      | مكتبة الجامعة العربية الدولية لخاصة | √                               | -  | -                      | √     |
| ٧      | مكتبة جامعة القلمون الخاصة          | √                               | -  | √                      | -     |
| ٨      | مكتبة جامعة المأمون الخاصة          | √                               | -  | √                      | -     |
| ٩      | مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة   | √                               | -  | √                      | -     |
| النسبة |                                     | ١٠٠%                            |    | ٩٠%                    | ١٠%   |

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتبين أن جميع مكتبات الجامعات الخاصة السورية وبنسبة ١٠٠% تستخدم الأنظمة الآلية في إدارة العمليات المكتبية نظراً لما توفره هذه النظم من السرعة والدقة وتخزين أكبر قدر ممكن من المعلومات واسترجاعها بسهولة ويسر، وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين.

ويلاحظ أن ثمانية مكتبات تستخدم أنظمة خاصة تم تصميمها محلياً، وهي في الأغلب غير متكاملة و هذا يؤدي إلى ضعف كفاءتها في الوظائف والخدمات التي تقوم بها تلك المكتبات، بينما مكتبة الجامعة العربية الدولية الخاصة تطبق نظام دولي وهو نظام الأفق (Horizon) وذلك لأنه يغطي جميع العمليات الفنية والإدارية الداخلة ضمن أعمال المكتبة، والقدرة على تنفيذ المهام المتعددة، وإجراء تعديلات وإضافات على قواعد البيانات دون الحاجة لوجود مبرمجين، ويمكن المستخدمين من الوصول إلى أوعية المعلومات بسهولة ويسر.

#### ٤/٨ - الانترنت Internet

الانترنت عبارة عن شبكة محوسبة عالمية تربط العديد من الحواسيب الضخمة والسريعة والحواسب الصغيرة و المحمولة لتبادل المعلومات والبيانات، ويتم التوصيل بين هذه الحواسيب عن طريق كابلات أرضية بعضها تستخدم الألياف الضوئية، والمعدلات أو الكاشفات. وشبكة الانترنت عالمية الطابع وترتبط الأفراد والهيئات والمؤسسات الحكومية التعليمية والتجارية في مختلف بلدان العالم<sup>(٧)</sup>.

ومن مجالات استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات النشر الالكتروني، والاشتراك بالدوريات الالكترونية، والمراجع العلمية، وتسويق الكتب والمصادر التقليدية، والدخول إلى شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات، والدخول إلى قواعد البيانات البحثية، والبريد الالكتروني، والتعليم عن بعد، ونقل وتحميل الوثائق والملفات.

جدول رقم (٣) توفر الانترنت في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

| م | البيان                              |        | ربط المكتبة بالانترنت |     | توفر صفحة للمكتبة على الانترنت |     |
|---|-------------------------------------|--------|-----------------------|-----|--------------------------------|-----|
|   | اسم المكتبة                         |        | لا                    | نعم | لا                             | نعم |
| ١ | مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة          |        | -                     | √   | -                              | √   |
| ٢ | مكتبة جامعة الأندلس الخاصة          |        | -                     | √   | -                              | √   |
| ٣ | مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون |        | √                     | -   | √                              | -   |
| ٤ | مكتبة الجامعة الدولية الخاصة        |        | -                     | √   | -                              | √   |
| ٥ | مكتبة الجامعة السورية الدولية       |        | √                     | -   | √                              | -   |
| ٦ | مكتبة الجامعة العربية الدولية لخاصة |        | -                     | √   | -                              | √   |
| ٧ | مكتبة جامعة القلمون الخاصة          |        | √                     | -   | √                              | -   |
| ٨ | مكتبة جامعة المأمون الخاصة          |        | -                     | √   | -                              | √   |
| ٩ | مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة   |        | √                     | -   | √                              | -   |
|   |                                     | النسبة | %٤٥                   | %٥٥ | %٤٥                            | %٥٥ |

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين توفر شبكة الانترنت في خمس مكتبات، ومن أغراض استخدام تلك المكتبات لشبكة الانترنت إجراء المراسلات والاتصال مع الناشرين من أجل شراء أوعية المعلومات، و تمكين تلك المكتبات مستفيديها من استخدام شبكة المعلومات الدولية من أجل البحث عن المراجع و المعلومات المتعلقة بموضوعات بحوثهم وتكليفاتهم الدراسية.

ويوجد مخبر للانترنت في مكتبات جامعة الاتحاد، والأندلس، الدولية، والعربية، والمأمون، ولكن عدد مخابر الانترنت يختلف من مكتبة إلى أخرى، وكذلك عدد أجهزة الحاسب الآلي تتفاوت في كل مخبر، ويرجع ذلك إلى الإمكانيات المادية المتاحة لكل مكتبة، وتتيح تلك المكتبات مخابرها للمستفيدين من الولوج إلى شبكة الانترنت لغرض البحث واسترجاع المعلومات.

وتتوفر لمكتبات جامعة الاتحاد، والأندلس، الدولية، والعربية، والمأمون صفحة على شبكة الانترنت عبر موقع الجامعات التي تنتمي إليها، وذلك بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، وإتاحة المجال للمستفيدين للتعرف على المكتبة عن بعد ومعرفة أهدافها ونشاطاتها ومقنناتها من مصادر المعلومات، والارتقاء بمستوى وخدمات تلك المكتبات.

ويشير الجدول رقم (٤) إلى عناوين (URL) مكتبات الجامعات الخاصة السورية على شبكة الانترنت.  
جدول رقم (٤) عناوين (URL) مكتبات الجامعات الخاصة السورية على شبكة الانترنت.

| م | اسم المكتبة                         | العنوان URL                                                                                                                                                                                               |
|---|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة          | <a href="http://uu-sy.com/new/index.php?lang=ar&amp;catid=128">http://uu-sy.com/new/index.php?lang=ar&amp;catid=128</a>                                                                                   |
| ٢ | مكتبة جامعة الأندلس الخاصة          | <a href="http://www.au.edu.sy/newsite/index.php?pageid=34">http://www.au.edu.sy/newsite/index.php?pageid=34</a>                                                                                           |
| ٣ | مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون | غير متاح                                                                                                                                                                                                  |
| ٤ | مكتبة الجامعة الدولية الخاصة        | <a href="http://www.iust.edu.sy/library.htm">http://www.iust.edu.sy/library.htm</a>                                                                                                                       |
| ٥ | مكتبة جامعة السورية الدولية         | غير متاح                                                                                                                                                                                                  |
| ٦ | مكتبة الجامعة العربية الدولية لخاصة | <a href="http://www.aeu.ac.sy/modules.php?op=modload&amp;name=pn_hclassified&amp;file=index&amp;cat=32">http://www.aeu.ac.sy/modules.php?op=modload&amp;name=pn_hclassified&amp;file=index&amp;cat=32</a> |
| ٧ | مكتبة القلمون الخاصة                | غير متاح                                                                                                                                                                                                  |
| ٨ | مكتبة جامعة المأمون الخاصة          | <a href="http://www.must.edu.sy/index.php?mod=articles&amp;category=Services&amp;article_id=40">http://www.must.edu.sy/index.php?mod=articles&amp;category=Services&amp;article_id=40</a>                 |
| ٩ | مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة   | غير متاح                                                                                                                                                                                                  |

#### ٥/٨ - قواعد البيانات Databases

قاعدة البيانات تعرّف بأنها تشتمل على مجموعة من البيانات المخترنة والمنظمة بطريقة تفي بمتطلبات المستخدم لكل البيانات، إنها مجموعة بيانات موحدة تستخدم بوساطة نظم عديدة للمعلومات ويعتمد ودرجة تكامل البيانات على الاحتياجات النابعة من إدخال البيانات مضافاً إليها التكلفة التي تتضمنها وتشمل تكاليف الحصول على البيانات وحفظها وتداولها، والأبعاد الفنية المختلفة المتصلة بالوقت والسعة والعلاقات والصحة والأمن، ويتم تخزين البيانات التي تكون في شكل هيكلي مما يسهم في تطوير التطبيقات مستقبلاً. وتخزن قاعدة البيانات مؤشرات تعريفية بملفاتها المختلفة وسجلاتها المتنوعة في إطار ملف رئيس Master File الذي يستخدم بصفة مشتركة لكل ملفات القاعدة، ويشتمل هذا الملف الرئيس على نوعين من البيانات: بيانات متغيرة: تحدث بصفة مستمرة على أساس مدخلات جديدة. بمعنى آخر، إن بيانات قاعدة البيانات تجمع وتحقق وتوصف مرةً واحدةً، وتدخل في إطار ملفات قاعدة البيانات ثم توفر بعدئذٍ لكي تخدم كل النظم الفرعية المشتركة.

وأهمية نظم قواعد البيانات أنها تعمل على تقليل البيانات المكررة والمسببة مما يعني أن البرامج تحفظ بسهولة أكبر، كما أن تسهيلات الاستدعاء يمكن تكاملها ومركزيتها بدلاً من برمجتها في كل تطبيق فقاعدة البيانات هي الحل

لكثير من مشاكل المعالجة التي تواجهها مراكز معالجة البيانات في المنظمات المختلفة، ونظرياً يمكن النظر إلى قاعدة البيانات على أنها مشروع بياناتٍ مشتركةٍ تترابط فيه البيانات معاً<sup>(٨)</sup>.  
جدول رقم (٥) قواعد البيانات في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

| م | البيان                                        |     |
|---|-----------------------------------------------|-----|
|   | اسم المكتبة                                   |     |
|   | تشترك المكتبة بقواعد بيانات على شبكة الانترنت | لا  |
| ١ | مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة                    | نعم |
| ٢ | مكتبة جامعة الأندلس الخاصة                    | لا  |
| ٣ | مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون           | نعم |
| ٤ | مكتبة الجامعة الدولية الخاصة                  | لا  |
| ٥ | مكتبة الجامعة السورية الدولية                 | لا  |
| ٦ | مكتبة الجامعة العربية الدولية لخاصة           | نعم |
| ٧ | مكتبة جامعة القلمون الخاصة                    | لا  |
| ٨ | مكتبة جامعة المأمون الخاصة                    | نعم |
| ٩ | مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة             | لا  |
|   | النسبة                                        | %٥٥ |
|   |                                               | %٤٥ |

يتبين من الجدول رقم (٥) بأن مكتبات جامعة الأندلس، والفنون، والعربية، والقلمون، والمأمون تشترك في قواعد بيانات على الانترنت، وتتيح للمستخدمين الدخول و التصفح في قواعد البيانات من داخل المكتبة أو من منازلهم، وتقدم لهم النصوص الكاملة للمقالات.

وتشارك مكتبات جامعة الأندلس، والفنون، والقلمون، والمأمون في قواعد بيانات محلية، وتشتمل على قواعد بيانات طبية وهندسية وإدارة أعمال، بينما مكتبة جامعة العربية تشترك في قاعدتي بيانات عالمية وهما:

(Mit, Business Source premier).

#### ٦/٨ - شبكات المعلومات Information networks

هي مجموعة من أجهزة الحاسبات وأجهزة الربط المحيطة Peripherals التي تتصل ببعضها، وتتيح لمستخدميها أن يتقاسموا المعلومات الواردة للشبكة والأجهزة المتصلة بالشبكة مثل الطابعة Printer والمودم Modem ومحرك القرص المدمج CD-ROM Drive وغيرها. وهذا المفهوم هو الأساس الذي تقوم عليه الشبكات ونظرياتها<sup>(٩)</sup>.

وتتكون شبكة الحاسبات من حاسبين أو أكثر متصلين ببعضهما البعض من أجل مشاركة الموارد ( الطابعات، الأقراص المدمجة)، تبادل الملفات، أو الاتصال بشبكة الانترنت. حاسبات الشبكة قد تترايط معاً بواسطة كابلات، خطوط تليفون، موجات الراديو، الأقمار الصناعية، أو الأشعة تحت الحمراء<sup>(١٠)</sup>.

وتكمن أهمية إنشاء الشبكات في المكتبات ومراكز المعلومات فيما يلي:

تعد الشبكة العنكبوتية أهم الأدوات المستخدمة، لأنها تساعد على اكتشاف الانترنت، وتيسر استخدام المصادر المعلوماتية الالكترونية، وتمتاز بسهولة الاستخدام، ولا تحتاج إلى مهارات فائقة للاستخدام الآلي، وتتيح الشبكة مصادر متعددة الأشكال: الرسوم، الخرائط، الصور والبيانات، وتوفير المصادر بالصوت و الصورة، وتسمح الشبكات بالإبحار في مداخل الانترنت المتعددة من خلال أدوات البحث<sup>(١١)</sup>.

وتسمح الشبكات بالمشاركة في الإطلاع على المعلومات، ونقلها بأسلوب منتظم، والعمل على تقليص ازدواجية المعلومات، وتطوير التفاعل بين المستفيدين من خلال المشاركة في المعلومات، والمشاركة في قواعد البيانات، واستخدام البريد الالكتروني، وإقامة الندوات المكتبية، ودعم عملية التعليم والبحث العلمي من خلال التعاون وتبادل المعلومات، والحد من اقتناء أكثر من نسخة من البرمجيات، وتكوين جماعات العمل، والاتصال بالشبكات المحلية والعالمية وشبكة الانترنت<sup>(١٢)</sup>.

جدول رقم (٦) شبكات المعلومات في مكتبات الجامعات الخاصة السورية.

| م | البيان                              | أجهزة الحاسوب في المكتبة |     | ترتبط المكتبة بنظام شبكي مع |             |
|---|-------------------------------------|--------------------------|-----|-----------------------------|-------------|
|   |                                     | مرتبطة بشبكة واحدة       | لا  | نعم                         | مكتبات أخرى |
| ١ | مكتبة جامعة الاتحاد الخاصة          | نعم                      | لا  | نعم                         | لا          |
| ٢ | مكتبة جامعة الأندلس الخاصة          | لا                       | نعم | لا                          | نعم         |
| ٣ | مكتبة الجامعة الخاصة للعلوم والفنون | نعم                      | لا  | نعم                         | لا          |
| ٤ | مكتبة الجامعة الدولية الخاصة        | نعم                      | لا  | نعم                         | لا          |
| ٥ | مكتبة الجامعة السورية الدولية       | لا                       | نعم | لا                          | نعم         |
| ٦ | مكتبة الجامعة العربية الدولية لخاصة | نعم                      | لا  | نعم                         | لا          |
| ٧ | مكتبة جامعة القلمون الخاصة          | نعم                      | لا  | نعم                         | لا          |
| ٨ | مكتبة جامعة المأمون الخاصة          | نعم                      | لا  | نعم                         | لا          |
| ٩ | مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة   | لا                       | نعم | لا                          | نعم         |
|   | النسبة                              |                          |     | ١٠٠%                        |             |

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) يتضح أن ست مكتبات أجهزة حواسيبها مرتبطة بشبكة واحدة داخل المكتبة ، في حين أن مكتبي جامعة الأندلس ، والسورية لا يوجد بداخلها شبكة. ويتوفر في مكتبات جامعة الاتحاد، والفنون، والدولية، والعربية، والقلمون، والمأمون شبكة محلية تربط بينها وبين مديريات الجامعة.

ولا ترتبط مكتبات الجامعات الخاصة السورية بأي شبكات معلومات محلية أو وطنية أو عالمية مع مكتبات أو مراكز معلومات أخرى في سورية، ويرجع ذلك إلى حداثة نشأة تلك المكتبات، وقلة الموارد المالية، وعدم توفر الكوادر المدربة والمؤهلة ، والإمكانات و التجهيزات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

ولابد أن تهتم مكتبات الجامعات الخاصة السورية باستخدام شبكات المعلومات لما لها من دور هام في تسهيل التعاون فيما بينها وبين المكتبات الأخرى، والذي يؤدي إلى الاقتصاد في المال والوقت والجهد المبذول في العمليات الفنية وإجراءات التوريد، ويساهم في التنمية المهنية للعاملين وإكسابهم الخبرات اللازمة، ما يؤدي إلى تطوير مستوى خدمات تلك المكتبات من خلال تسهيل الإعارة التعاونية فيما بينها، وإتاحة مصادر معلومات إضافية للمستخدمين.

#### ٧/٨- تخطيط مقترح لتأسيس شبكة معلومات لمكتبات الجامعات الخاصة السورية:

زادت أهمية شبكات المعلومات في هذه الحقبة من الزمن، و أصبح لشبكات المعلومات أثرها على العديد من التخصصات، نتيجة لما تحتويه تلك الشبكات من معلومات حديثة وغزيرة تتدفق بصفة مستمرة، وما تتميز به من سرعة ودقة في توفير المعلومات التي يطلبها المستخدم أو اختصاصيو المعلومات، وقد دفع هذا الأمر العديد من المكتبات ومراكز المعلومات إلى ربط بعضها البعض في شبكة معلومات واحدة للاستفادة من هذه المزايا المتعددة.

#### ١/٧/٨- مبررات إنشاء الشبكة:

- ١- انضمام مكتبات الجامعات الخاصة السورية في شبكة معلومات واحدة، يمكن تلك المكتبات من تحقيق التعاون والمشاركة في مصادر المعلومات، من أجل تعميم المنفعة والفائدة من مقتنياتها.
- ٢- إقبال المستخدمين على استخدام شبكة المعلومات يمكنهم من الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها والوصول إلى المعلومات التعليمية والبحثية التي يحتاجونها.
- ٣- استخدام شبكات المعلومات من أجل مواجهة الانفجار المعرفي وعدم قدرة المكتبات على اقتناء مصادر المعلومات التي تصدر في جميع التخصصات ، فيتحتم على المكتبات الممتلئة في الدراسة التعاون فيما بينها من أجل السيطرة على الكم الهائل من الإنتاج الفكري بمختلف أشكاله ولغاته وموضوعاته.
- ٤- الحرص على مواكبة أحدث التطورات العلمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فلا بد لمكتبات الجامعات الخاصة السورية من إدخال شبكات المعلومات من أجل خدمة مجتمع البحث داخل الجامعة وخارجها.

## ٢/٧/٨ - أهداف الشبكة:

تهدف شبكة معلومات مكتبات الجامعات الخاصة السورية إلى:

### ١ - الأهداف العامة:

- ١- تسهيل وصول المستفيدين إلى المعلومات والإفادة منها بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة.
- ٢- تقديم خدمات معلومات أفضل من الناحيتين الكمية والنوعية، وعلى نطاق واسع عن ما تقدمه كل مكتبة بشكل فردي.
- ٣- زيادة إنتاجية القوى العاملة في مجال المعلومات وخدماتها، وتدريب وتوعية العاملين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ٤- الإفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة في المكتبات.

٥- إقامة نظام معلومات متكامل يغطي كافة مجالات العمل في المكتبات الجامعية ويلبي احتياجاتها.

### ٢ - الأهداف المحددة:

- ١- تشجيع تشاطر المقتنيات (تبادل المطبوعات) بين جميع المكتبات المشتركة في الشبكة توفيراً للتكاليف المادية.
- ٢- توحيد عمليات المعالجة الفنية من خلال استخدام نظم الفهرسة والتصنيف المركزية في المكتبات المشتركة في الشبكة.
- ٣- إيجاد نظام تزويد تعاوني لمساعدة المكتبات الأعضاء في الشبكة في الاختيار والتزويد.
- ٤- تهيئة وتقديم أحدث المعلومات عن طريق مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في إنجاز الدراسات والبحوث.
- ٥- تنسيق الجهود والتعاون بين المكتبات المشتركة بهدف تسيير أعمال الشبكة المقترحة وتطويرها.

## ٣/٧/٨ - مكونات الشبكة:

تتكون شبكة معلومات مكتبات الجامعات الخاصة السورية من:

مكتبة الاتحاد الخاصة، مكتبة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية، مكتبة الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، مكتبة الجامعة السورية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، مكتبة الجامعة العربية الدولية الخاصة، مكتبة جامعة القلمون الخاصة، مكتبة جامعة المأمون الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، مكتبة جامعة الوادي الدولية الخاصة.

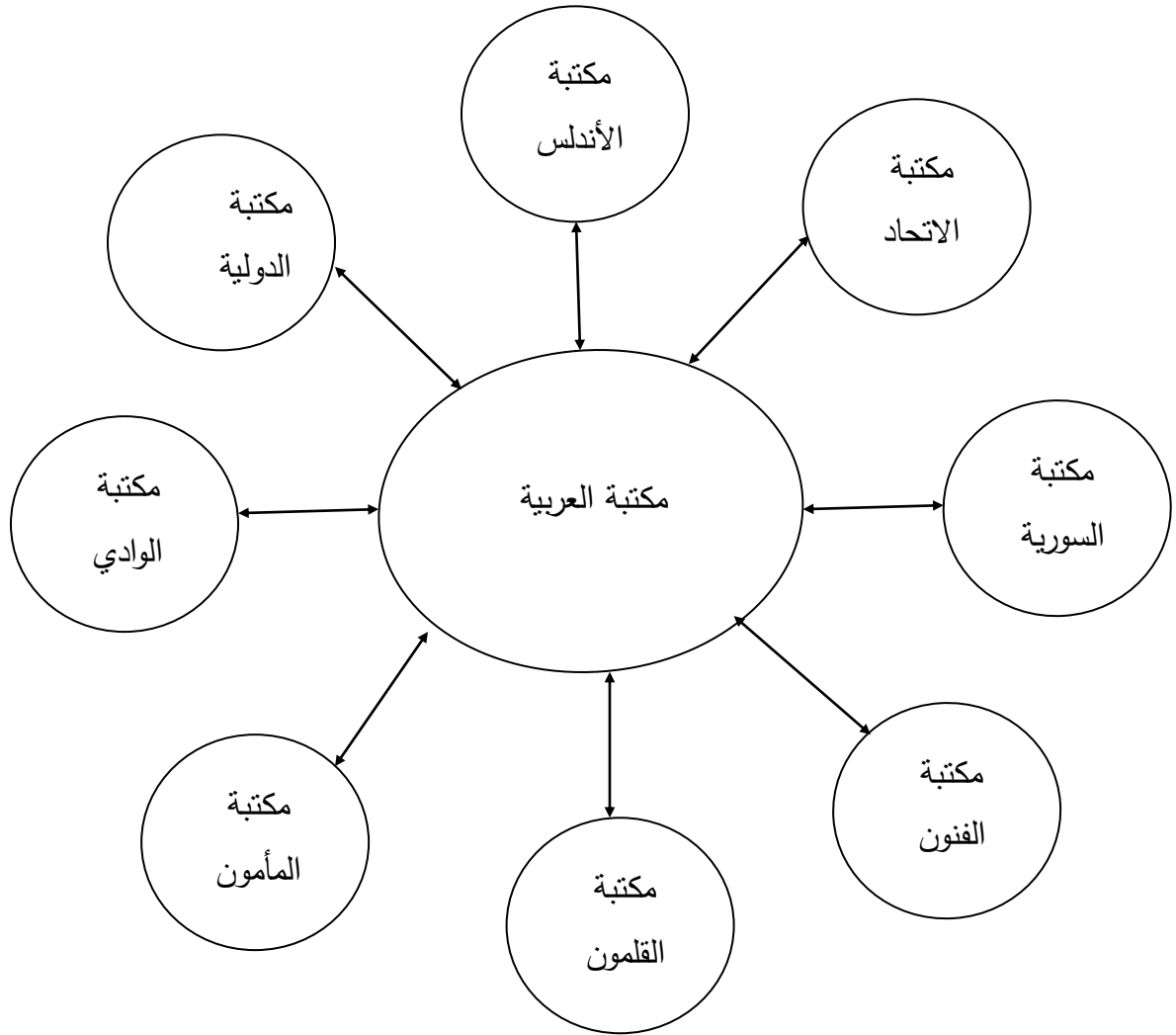
## ٤/٧/٨ - الجانب الإداري للشبكة:

١ - **موقع الشبكة:** يكون المقر الرئيسي لشبكة معلومات مكتبات الجامعات الخاصة السورية في المكتبة المركزية لجامعة العربية الدولية الخاصة ، وتضطلع مكتبة الجامعة العربية بمهام و مسؤوليات الإشراف الإداري والفني على شبكة معلومات الجامعات الخاصة السورية، وتخضع الشبكة لإشراف مديرية الجامعات الخاصة في وزارة التعليم العالي.



- ٢ - تمويل الشبكة: تقوم مديرية الجامعات الخاصة باعتبارها الجهة المشرفة على الجامعات الخاصة في سورية بتدبير تكاليف إنشاء الشبكة المقترحة وتشغيلها، من الجامعات الخاصة التي ستتنضم إلى الشبكة المقترحة.
- ٣ - القوى البشرية: للقوى العاملة دور مهم في نجاح الشبكة، وتقع عليهم مسؤولية تشغيل وصيانة الشبكة المقترحة، وتتألف القوى البشرية في الشبكة المقترحة من:
  - ١ - مديرو الشبكة: وتضم مدير الشبكة ونائبه وتنحصر مهامهم في الإدارة والتنظيم والرقابة والتوجيه الأعمال المختلفة للشبكة.
  - ٢ - مهندسو الشبكات: ويهتمون بالبرامج والأجهزة المتعلقة بالربط الشبكي، وجعل التشغيل مستمراً.
  - ٣ - اختصاصيو الحاسب الآلي: ويهتمون بالحاسبات الآلية المستخدمة.
  - ٤ - المبرمجون ومحلو ومصممو النظم: وتوكل إليهم جميع الأمور المتعلقة بالبرمجة وتحليل وتصميم النظم المستخدمة في الشبكة.
  - ٦ - اختصاصيو المكتبات و المعلومات: وتنحصر مهامهم في القيام بالعمليات الفنية " فهرسة ، تصنيف، وإعارة الكتب والدوريات وتقديم خدمات المعلومات.

ويشير الشكل رقم (١) إلى الشكل المقترح لشبكة معلومات الجامعات الخاصة السورية.



شكل رقم (١) الشكل المقترح لشبكة معلومات الجامعات الخاصة السورية.

٥/٧/٨ - الجانب الفني للشبكة:

تتكون شبكة المعلومات المقترحة من المكونات الآتية:

١- حاسب آلي كبير مركزي في مكتبة الجامعة العربية الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، ويتميز بسعة تخزين عالية وسرعة كبيرة في معالجة البيانات و تختزن به ملفات البيانات الخاصة بالشبكة.

٢- موزع Hope.

٣- خدمات Servers.

٤- ثمانية حاسبات آلية عالية السرعة في المكتبات الفرعية في الشبكة المقترحة مع محولات Modems.

٥- أما البرامج، فيصمم برنامج خاص بالشبكة يؤدي الخدمات و الوظائف المرسومة من قبل المكتبات الأعضاء في الشبكة.

٦/٧/٨ - المستخدمين من الشبكة:

١- طلاب الجامعات الخاصة.

٢- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة.

٧/٧/٨ - الخدمات التي تقدمها الشبكة:

١- الاقتناء التعاوني لمصادر المعلومات.

٢- الإعارة المتبادلة لأوعية المعلومات

٣- الفهرسة التعاونية.

٤- البث الانتقائي للمعلومات.

٧- الإحاطة الجارية.

٨- البحث في قواعد البيانات العالمية.

٩- الاتصال بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

١٠- البريد الالكتروني.

## الخلاصة

- بعد استعراض واقع استخدام مكتبات الجامعات الخاصة السورية لتكنولوجيا المعلومات لا بد من الإشارة إلى جملة من التوصيات والتي من شأنها الارتقاء بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطور عمل المكتبات :
- ١- توفير التجهيزات الآلية، وتوفير الكوادر المكتبية المؤهلة والمدربة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.
  - ٢- التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع جوانب العمل المكتبي.
  - ٣- إدخال أنظمة آلية عالمية إلى جميع المكتبات التي لم تطبق تلك النظم حتى هذا الوقت.
  - ٤- ربط المكتبات بشبكة الانترنت، وإنشاء مواقع لتلك المكتبات على شبكة المعلومات الدولية.
  - ٥- تحميل مقتنيات المكتبة على وسائط الكترونية، وإتاحتها للمستخدمين على شبكة الانترنت للوصول إلى مكتبة رقمية.
  - ٦- اشتراك مكتبات في قواعد بيانات عالمية، توفر أحدث المعلومات في التخصصات التي تدرسها.
  - ٧- التنسيق بين مكتبات الجامعات الخاصة السورية لإنشاء شبكة معلومات تهدف إلى تحقيق التعاون والتكامل وتبادل المعلومات في العمليات الفنية وخدمات المعلومات المقدمة للمستخدمين.

## مصادر البحث

- (١) مفتاح محمد دياب . معجم المصطلحات العلمية في المكتبات و التوثيق و المعلومات .- القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع , ١٩٩٥ .- ص ٢٣٤ .
- (٢) أحمد محمد الشامي: مصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشفة . متاح : <http://www.elshami.com>.
- (٣) مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي. من آثار استخدام الحاسب الآلي على أداء المكتبات.- مجلة المعلوماتية.- ٧٤ (يونيه ٢٠٠٤) .- تاريخ الزيارة (٢٤/١/٢٠٠٨) .- متاح في : <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=66>
- (٤) محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة والتصنيف/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة، يسرية زايد.- القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٧.- ص ص ١٥ - ١٦٧ .
- (٥) محمد محمد أمان. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨.- ص ١٧ .
- (٦) محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة. المكتبات العامة .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢.- ص ١٧٦ .
- (٧) محمد محمد أمان. الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠.- ص ١١ .

(٨) حسانة محي الدين. قواعد البيانات على الانترنت والإفادة منها. - العربية ٣٠٠٠ - ع (٢٠٠٠). - تاريخ الزيارة (٢٥/١/٢٠٠٩) متاح في:

<http://www.arabcin.net/arabiaall/2000/14.html>.

(٩) هشام البدوي. مقدمة شبكات الحاسبات/ هشام البدوي، محسن عبد المنعم. - القاهرة: العيئة المصرية لعامة للكتاب، ٢٠٠٨، ص ١.

(١٠) علي كمال شاكر. شبكات الحاسبات لأخصائيي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات عملية. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥. - ص ٢٣.

(11) Ray E. Metz, Gail Jonin . Using the World Wide Web Creating Homepages.- New York: Neal- Schuman Publisher,1991.- p.1.

(١٢) سليمان بن صالح العقلا، فؤاد أحمد إسماعيل. إنشاء الشبكات: المبادئ الأساسية لاختصاصي المكتبات و المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠. - ص ١١-١٢